

لمحات من كتاب «غاندي وقضايا العرب والمسلمين»

نجاح جديد للداخلية في الضرب على الأيدي العابثة

على هذا الفعل الإجرامي مقابل الحصول على مبالغ مالية على سبيل الرشوة ليس في البحرين فقط بل وفي دول أخرى، وذلك بهدف تسهيل دخول أصحاب هذه الجوازات والتأثيرات المزورة مع علمهم بتزويرها، مستغلين نفوذهم والسلطات الممنوحة لهم، حيث بلغ عدد المتعاملين مع تلك الخلية من خارج البحرين ١٢ شخصاً موجوبين في عدة دول، بالإضافة إلى ٢٨ شخصاً موجوبين في البحرين من بينهم بحرينيون وعرب وآسيويون، يعملون في دوائر حكومية ومكاتب لتخليص المعاملات وشركات خاصة.



يقلم: د. نبيل العسومي

المثالث: إن الإجراء قد تطور بشكل كبير ومخيف وأصبح عابراً للحدود والجنسيات، والدليل على ذلك أن هذه العصابة مؤلفة من عدد متنوع من الأشخاص والجنسيات، كما أن الجريمة قد وقعت في أكثر من دولة وتحركت عبر مطاراتها واستخدمت أختاماً وجوازات وتأشيرات وغيرها من وسائل التزوير والتدليس بهدف جني الأموال والترجيح من وراء ذلك. وهذا يطرح الحاجة الماسة إلى التعاون وتنسيق الجهود على مستوى إقليمي ودولي لمحاصرة هذه العصابات التي أصبحت تستخدم التقنيات المتطورة وأساليب التدليس والتزوير والتموهيو المعقدة، كما في الدول المتطورة. فالجريمة أصبحت عابرة للحدود والجنسيات، كما هو واضح.

صحيح أن الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، قد باشرت بالفعل اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وإحالة المقبوض عليهم إلى النيابة العامة، ومتابعة العناصر الأخرى الموجودة خارج البحرين ومواصلة عمليات البحث والتحري للكشف عن بقية المتورطين في ارتكاب هذه الجرائم، وهذا يستحق كل التقدير والثناء، إلا أن مثل هذه الجرائم لا تقل خطورة على بلدنا من الجرائم الإرهابية والتخريبية لأنها تلحق ضرراً فاحشاً بالمجتمع وبالاقتصاد وتسبب في نزف حقيقي لاقتصادنا فضلا عن الأضرار الأخرى المحتملة والناجمة عن استخدام الوثائق المزورة باسم البحرين وأهلها.

الحقوق الشرعية للمرأة وواجبنا تجاه عطاء الأم

وسلامته (وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني أن رادوه إليك وجعلوه من المرسلين) وقد أمر الله الأنبياء والمرسلين ببر أمهاتهم فقال عن يحيى عليه السلام (وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً) وعيسى ابن مريم عليهما السلام (وبراً بوالدي ولم يجعلي جباراً شقياً) إذن للام عظيم الفضل على فئدات أعبادها فهي من تعطي وتضحي ولا تنتظر المقابل، كل هذا يدفعنا إلى القول بأن المساحة بين المفاهيم المختلفة واسعة جداً، وبين ما هو حق مشروع لأنه أولاً وأخيراً يعطي المرأة الحق في استحوذته ولا أدل على ذلك مما تقدم من آيات قرآنية وأقوال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. فالأم في كل بقاع الدنيا كانت ولا تزال الداعم الأكبر لأبنائها صغاراً كانوا أو كباراً، وهذا اتجاه يجدر الاهتمام به من قبل الرجال، ونظرة إلى المرأة مما تقدم يجب الاتنباه أن يكون هناك ارتكاز فيما يتعلق بتأنيث بيت الزوجية، فالمقرر شرعاً أن الزوج هو المسؤول عن إعداد وتجهيز بيت الزوجية ولا شيء على الزوجة، هذا من ناحية، كذلك لا يجوز للزوج أن يعتدي على أموال زوجته أو يصادر ويستولي عليها، وبيناً على ذلك فإن كل مال تحصل عليه المرأة من ميراث أو من عمل أو تجارة خاصة بها هو ملك خاص لها لا يشاركها فيه أحد ولا حق لأحد فيه، ولو كان والدها أو زوجها.



يقلم: محبي الدين بهلول

لا أحد في هذا الكون يحمل كل جزءاً بسيطاً مما تحمله لك أمك. المطلوب هو مراعاة المرأة، لأنها هي الأصل في هذا المجتمع. ويكفي القول بأن الإسلام يعفي المرأة من التزامات مالية أو عينية في بيت الزوجية، وعند قيامها بها فمن حقاها استردادها أو قمتها وهذا أضعف الإيمان.

لو أردنا أن نكون منصفين فعلياً أن نعترف بأن احتضان المرأة لأبنائها بمشابهة عيد الوفاء إذ إن غالبية الأطفال -إن لم يكن جميعهم- أكثر ارتباطاً بالأول وأولاً وأخيراً. إن كل الأسرة في مجتمعنا العربي (الشرقي) رصدت مثل هذه المواقف، فflashي يفوق تضحية وسند وعطاء الأم الممثل في المرأة الذي لا يعرف سناً، حتى لو تقدم بها العمر يظل عطاء الأم كالنبيغ الغياض يعطي أكثر مما يأخذ، لذا لا بد من المحافظة على الأم من غدر الزمان.

إن المرأة في يومنا هذا تعمل مرتين عن الرجل، عاملة مجتهدة، ومربية لأطفالها وشؤون البيت، وهذا يكفي أن نقول (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق)، والمرأة اليوم تتواتر مناصب عدة وصلت إلى توالي شؤون دولة. يبدأ عطاء الأم لأبنائها من لحظة الحمل منذ بدايته وخفته، مروراً ونقله وتعبه ثم وضعه وإرضاعه والعناية به وقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: (ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه كرهما ووضعته كرهما وحمله وفصاله ثلاثون شهراً) انطلاقاً من ذلك نرى استمرارية عطاء الأم طوال حياتها حتى وإن أتعبتها تحديات الحياة وهموها فإنها تبقى مصدر عطاء لا ينتهي، وقد أوصى سبحانه وتعالى بإكرام الأم والأب، وقدم النبي صلى الله عليه وسلم حق المرأة في الصحة وبقاها حين سأله رجل عن أحق الناس بحق صحابته فقال له صلى الله عليه وسلم أمك ثم أمك ثم أمك، ثم أبوك، وقد ذكر الله تعالى لنا نماذج من علاقة الأم بأبنائها، ومنها؛ أم موسى عليه السلام وحرصها على صحته

الهند وخارجها وولد اسمه وأعماله في كتب التاريخ ولا يزال صداها إلى اليوم حيا نابضاً في وجدان الناس لأنها تركت بذلك إرثاً وترثاً أدبياً وتاريخياً وحضارياً عظيم الشأن ومغفرة للأجيال السابقة والحاضرة والقادمة وقد الصعب علينا أن تصدق أن رجلاً بمواصفات غاندي كان يعيش على وجه الأرض. □ أستاذ المؤلف إلى النشأة وجذور التكوين الفكري ومواقف وطرق غاندي في محاربة النظام الطبقي لدى الهندوس والتصدى للبريطانيين وأهمها رفع الضريبة ومسيره الملح السلمية التي عن طريقها قام غاندي بمعارضة القوانين البريطانية المجحفة والتي كانت مفروضة على الهنود وقد استهزأ بها اللورد أروين ولكنها أدت بعد ذلك إلى بروز غاندي والنصدي لتقسيم الهند وأن يتعايش الهنوس والمسلمون والوظائف الأخرى مع بعضهم البعض وشرح المؤلف جذور العبادة الهندوسية والمذهب الإسماعيلي لمحمد علي جناح الذي قدم نفسه على أنه الممثل الشرعي لمسلمي الهند من خلال حزب الرابطة الإسلامية رغم اعتراض حزب المؤتمر ورفضه هذا الإيعاء. □ قرر غاندي عندما كان مسجوناً الصيام حتى الموت احتجاجاً على تشييد الهنوس بالمظاهد وممارسة التفرقة ضد الفئات المعبوتة واستقال من حزب المؤتمر بعد الخلاف مع كوادر الحزب وخصوصاً مع جواهر لال نهرو وأشار المؤلف إلى فكرة إنشاء باكستان وقضية كشمير. □ اتفق على المؤلف أن يضيف إلى الطبيعة الثانية من كتابه القيم بعضاً من الصور التي لها صلة بالموضوع الشيق التي ذكرها لأنها تسهم في إجراء وترسيخ الأحداث والوقائع وأن يذكر مراحل إنشاء حزب المؤتمر والرابطة الإسلامية وازعماء الحركة الإسلامية والهندوسية والزعماء الآخرين الذين لهم إسهامات لا تقل عن إسهامات غاندي ومحمد علي جناح وإن اختلفت الطرق مثل: □ تستندار بوز الذي أنشأ الجيش الهندي الوطني واختار الكفاح المسلح بدلاً من سيادة «اللاعنف»، وأعلن نفسه أول رئيس وزراء عند إعلان حركته في ٢١ أكتوبر ١٩٤٢ من سفاغورة واعترفت به دول المحور ومعارضة كثير من المسلمين فكرة تقسيم الهند ومنهم ذاكر حسين. □ اتفق غاندي ومحمد علي جناح على هدف استقلال الهند عن بريطانيا ولكنها اختلفت في الأساليب الفكري اعتمد على جموع الناس في النزول إلى الشوارع سلمياً لقيام دولة واحدة تجمع الهندوس والمسلمين والوظائف الأخرى في حين أن جناح اعتمد على العرافات والمنكرات القانونية والطرق الدبلوماسية لقيام كيانين لها حكم ذاتي تحت مظلة دولة واحدة في البداية ولكنه رفع من مطالبه إلى قيام دولتين منفصلتين. □ كان إسحاق لقب «المهانما» على غاندي وتعني الروح العظيمة أو الطاهرة باللغة السنسكريتية من الفواصل التي أسهمت في توسيع الفجوة بين غاندي وعدد من زعماء المسلمين في الهند. □ اعتقد المتشددون الهندوس أن غاندي كان يساند المسلمين وفي المقابل كان المسلمون يتصورون أنه كان يخدم القضايا الهندوسية. □ قال ناوارام غودسه قاتل غاندي أثناء محاكمته في عام ١٩٤٨: في الثلاثين من يناير انحنيت أمامه أولاً ثم أطلقت عليه عن قرب ثلاث طلقات فقتلته، الذي جسم قرار فعلي هذا كانت مراعاته للمسلمين. □ ظلت غاندي غاندي باقية حتى الآن وإنما لفي حاجة إليها الآن أكثر من أي وقت مضى فقد اكتسب غاندي شعبية كبيرة في داخل

الدينية وقال المؤلف إن كتابه يختلف عن باقي الكتب الأخرى التي تناولها عديد من الكتاب والباحثين ولكن المتأمل في محطات حياة غاندي لا بد له أن يستلهم أسرار عظمتهم وبقائهم حضارياً في الأذهان وأن كتابه هو إسهام متواضع في ظل الجهود المبذولة لمكافحة أوجه التطرف والعنف والإرهاب وأن قاتل غاندي يمثل التشدد الذي سزال حاضراً في صورة المتشدد الذين يقتلون باسم الدين والواجب على الجميع أن يواجهوه في مواجهة التشدد التي واجههم بها غاندي وهي التسامح والمحبة والتعاون. □ أكد باختصار بعضاً من مواقف غاندي التي ذكرها المؤلف وهي: □ كان غاندي ضد جميع أشكال الإرهاب والتفرقة والعنف والظلم وكان منصفاً حيال قضايا العرب والمسلمين كما كان يكن تقديراً للإسلام وقال: لقد أصبحت مقتنعاً بأن السيف لم يكن الوسيلة التي اكتسب بها الإسلام مكانته، بل كان من بساطة الرسول (عليه الصلاة والسلام) مع دفته وصدقة في الوجود وثقافته وإخلاصه لأصحابه واتباعه وشجاعته مع ثقته المطلقة في ربه وفي رسالته وهذه الصفات هي التي مهدت الطريق وتخطت المصاعب وليس السيف وأنه كان يدافع عن أن الإسلام الذي هو دين السلام وليس ما يحاول البعض الآن أن يصفه بالإرهاب، كما تطرق إلى موقف غاندي من القضية الفلسطينية ورفضه عدو بلوغه وأكد أن فلسطين يجب أن تكون تحت السيادة الإسلامية وتهاض الحركة الصهيونية. □ لم تكن قواعد ومراكز العلاقات العربية الهندية منحصرة على صعيد القضية الفلسطينية، بل امتدت إلى قضايا التحرر والاستقلال للشعوب العربية وتزامنت مع كفاح الشعب المصري بقيادة سعد زغلول باشا. □ سخر النوجاء والأعيان المسلمون وكبار وصغار التجار إمكانياتهم ووجودهم ومرافقهم كلها تحت تصرف غاندي بما في ذلك المؤلفين بزيادة استخدامهما في تنظيم لقاءه وتجمعاته. □ طلب المسلمون من غاندي المشاركة

قراءة في قرارات وتوصيات المجلس المركزي الفلسطيني

في غزة، وتجويع سكان القطاع، ومحاولة جر إسرائيل إلى حرب لا داعي لها،. وشدد على أن السلطة الفلسطينية «ترتكب خطأ جسيماً وتعزل فريقاً مقترح حل الدولتين». □ وبعد تعليق الاعتراف الدبلوماسي، الذي هو أحد أدوات السياسة الخارجية المتاحة لجميع الدول، أو لمجموعة من الدول، التي تسعى من خلالها لتوجيه رسالة إلى الخضم. وعلى الرغم من أن مفهوم «الاعتراف الدبلوماسي» واسع ويمكن تفسيره بطرق شتى، إلا أنه يمكن فهمه بشكل أفضل، كما فسرتة «كريستين إي. وايت»، في مجلة «المركز القضائي الدولي»، بأنه «بموجب القانون الدولي، فإن الاعتراف بالدولة هو تصرف قانوني تتخذه أي دولة حيال كيان جديد بقصد الاعتراف بأنه يمتلك جميع القومات الأساسية لأن يصبح دولة ذات سيادة، وبالنسبة إلى أي دولة، فإن الاعتراف بأنها تتمتع بسيادة أمر ضروري لأن تصبح عضواً فعالاً في المجتمع الدولي، ولإضفاء الشرعية عليها على الصعيدين الداخلي والخارجي. وبحسبما أوجز «جيمس كير ليندسي» من كلية لندن للاقتصاد»، فإنه على الرغم من أن الاعتراف لم يشئ دولة، إلا أنه يخدم في إضفاء الشرعية عليها، بما يؤهلها لأن تصبح عضواً في المجتمع الدولي الأوسع». □ ولتفرات طويلة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، رفض كلا الطرفين الاعتراف بوجود الآخر كدولة، حتى تم التوقيع على اتفاقيات أوسلو عام ١٩٩٣. وقد جعل هذا «الرض المتبادل»، العدا بين الطرفين «أكثر بكثير من صراع على الأرض»، وهو ما أشار إليه «فيكتور سيجلمان» عام ١٩٩٤. في مجلة «فلسطين-إسرائيل»، في تناوله لأهمية الاعتراف المتبادل قائلاً: «يمكن التنازع على الأراضي، أو تقسيمها، أو حتى الإكتفاء بمشاركتها في نهاية المطاف؛ ولكن عندما يدعي كل طرف ملكيته الحصرية لها، وهو مقتنع تماماً بأن الآخر لا يملك الحق في الوجود، هنا تكون المشكلة». □ وبالنظر إلى أن السلطة الفلسطينية ظرت فقط تعليق الاعتراف بدلاً من سحب الإعتارة كأداة ضغط على إسرائيل لتغيير سياساتها من دون المساس الكامل بالمبادئ الأساسية لعملية السلام؛ فإن ذلك يؤكد أنها لا تسعى إلى تفويض شرعية إسرائيل أو حقاها في الوجود، بل جعلها مشروطة بمدى وفائها بالتزاماتها تجاه دولة فلسطين كما هو منصوص عليه في اتفاقيات مثل اتفاقيات أوسلو وما نص عليه القانون الدولي، ما يعني أنه لا يزال هناك مجال لاستئناف عملية السلام في المستقبل القريب إذا ما التزمت إسرائيل بالاتفاقات والقرارات الدولية. □ وعليه، فإن القيمة الرمزية لهذه الخطوة قد تعمل على دعم العناصر الفاعلة المتعاطفة في المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لامتثال لمطالب السلطة الفلسطينية، خاصة أن تعليق الاعتراف أمر قوي، وقد يكون له أثر كبير، وإن كان ليس نهائياً وجوهرياً. □ ومع ذلك، يرى فريق من المحللين أن سحب الشرعية من الإسرائيليين نتيجة تعليق الاعتراف إلى جانب الضغوط الدولية، قد لا تمثل ضغطاً محتملاً على حكومة بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي للتصالح مع السلطة الفلسطينية، وذلك بالنظر إلى الموقف المتصاعد للحكومة الإسرائيلية ضد تقديم تنازلات للفلسطينيين. □ وكما أوضح كل من «يوارم ميتال» و«بولو رايحمان» في كتابهما لعام ٢٠١٨ والذي جاء بعنوان: «الاعتراف كمفتاح للمصالحة»، فإن تعزيز مخاوف الأحزاب الإسرائيلية اليمينية المتشددة بشأن الفلسطينيين من شأنه أن يحفز الحكومة على تشديد موقفها، بدلاً من اتخاذ أي نهج بديل، من أجل توسيع نطاق مكاسبها الانتخابية، خاصة داخل حزب الليكود الحاكم والنقل المتحالف معه. عزز من ذلك ما أكد «دانيل ليفي»، في مجلة فورين بوليسي الأمريكية، من أن «تلك الكتل تشجع بزميد من المتمكين من جانب الإدارة الأمريكية، تجاه إمكانية جعل الفلسطينيين محرومين من حقوقهم بصورة دائمة». □ فإن تعليق الاعتراف بإسرائيل لن يتسبب في

أشكر الأستاذ عبدالنبي الشعلة دعوتي إلى حضور حفل تدشين كتابه القيم «غاندي وقضايا العرب والمسلمين» تحت رعاية صاحب المعالي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير الخارجية وبحضور معالي رئيس مجلس سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين السيد أبوك كومار سينها ورئيس الجمعية البحرينية الهندية للدراسة محمد دادابي يوم الأربعاء ١ صفر ١٤٤٠ هـ الموافق ١٠ أكتوبر ٢٠١٨ وذلك بمناسبة مرور مائة وخمسين عاماً على مولد محرر الهند «المهانما غاندي» وتقديراً لدوره في تعزيز علاقات الهند بالدول العربية والإسلامية والدعوة إلى التامل في حياته وإنجازاته المهمة في الهند وباقي دول العالم خاصة في ظروف المنطقه الحالية التي تشهد التحليل والتفكير والصراعات التي تهدد أسلوب حياة شعوبها التي تميزت في السابق بالتعايش السلمي والتسامح ودعوة المؤلف إلى الاستفادة من القيم والمبادئ التي جسدها غاندي في دعم الجهود الجماعية الرامية إلى تحقيق السلام والتقدم والازدهار بالتركيز على أسلوب «اللاعنف»، والذي أصبح بعد ذلك نموذجاً لتحقيق التغيير بأساليب سلمية مكنته من نيل استقلال الهند من بريطانيا العظمى التي كانت في ذلك الوقت إمبراطورية لا تغرب عنها الشمس في إشارة إلى مستعمراتها المنتشرة في جميع أنحاء العالم وكانت الهند درة التاج البريطاني وهذه الخطوة أسهمت بعد ذلك في خروج البريطانيين من منطقة شرق السويس. □ المؤلف غني عن التعريف فقد زار الهند لأول مرة في عام ١٩٦٩ في غمرة احتفالها بالذكرى المائة لمولد المهانما غاندي ومكث فيها أكثر من ستوات أشهر خلالها دراسة العلوم السياسية والإدارة العامة في جامعة بومباي والتي تعرف الآن «بومباي» بالهند ومراس الكتابة صحفية وانتخب عضواً بمجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين ثم عضو بمجلس الشورى وعين وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٥ ثم وزيراً للعدل وبعد انتهاء مسيرته الزاورية عاد إلى العمل الحر وأسس الجمعية البحرينية الهندية وأصبح رئيساً لمجلس إدارة دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع في مملكة البحرين. □ كان المؤلف بديعاً منشوق في إصدار الكتاب حيث ألقى الضوء على مراحل مهمة من حياة غاندي وخلفيته الاجتماعية والتاريخية

مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

في ختام يومه (٣٠)، يوم ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨، والتي أطلق عليها اسم «دورة الخان الأحمر والدفاع عن الثوابت الوطنية»؛ قرر المجلس المركزي الفلسطيني إنهاء جميع التزامات السلطة الوطنية الفلسطينية، تجاه اتفاقاتها مع إسرائيل، وفي مقدمتها تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، وخوّل منظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة هذا القرار وتنفيذه، إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، بعد تنكر إسرائيل لجميع الاتفاقات الموقعة مع السلطة. □ ومن الناحية الفعلية، ينطوي القرار على قرارات تتعلق بوقف التنسيق الأمني، وتبادل المعلومات بأشكاله المختلفة مع إسرائيل، والانكساف الاقتصادي، باعتبار، ومقاطعة الانتقالية، وضمنها اتفاق باريس لم يعد قائماً، ومقاطعة منتجات الاحتلال، ومحاولة الاستقلال في الشؤون المدنية، مثل تسجيل ونسوية الأراضي الأساسية والخدمية، والوقفية، وتشكيل سجل سكاني ومدني معاملة، وتشكيل لجنة عليا لدراسة العلة التي سبستعملها السلطة إن كانت الدينار الأردني أم الدولار الأمريكي، في ضوء رغبة السلطة في عدم التعامل مع الشكل الإسرائيلي، والاقتراح بتشكيل محكمة منظمة التحرير الفلسطينية، والعمل على إزالة الخلافات بين فصائل المنظمة؛ لتأكيد شركتها الوطنية. □ كما تستعمل قرارات المركزي أيضاً على كيفية تحديد ركائز وحظوات عملياً لاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى تجسيد استقلال الدولة ذات السيادة، ومنها طبيعة العلاقة مع الولايات المتحدة، بما فيه وقف الالتزامات بالاتفاقات الأمنية، ما دامت لم تراجع واشنطن عن قرارات سابقة ضد المنظمة والسلطة والفلسطينيين، والاستمرار في الانضمام إلى الوكالات والمؤسسات والهيئات الدولية، والدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة؛ بما يضمن إنهاه الاحتلال الإسرائيلي وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتمسك بمبادرة السلام العربية كما أقرت عام ٢٠٠٢ في قمة بيروت. □ ويعتبر المجلس المركزي الذي تأسس عام ١٩٧٣ من قبل المجلس الوطني الفلسطيني، هو السلطة التشريعية العليا في اتخاذ قرارات مصيرية داخل السلطة الفلسطينية، وعلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تنفيذ ما يصدر عنه من قرارات. □ ومن أهم القرارات التي اتخذها، كان اختيار ياسر عرفات رئيساً للدولة، عندما انعقد في تونس عام ١٩٨٣، وإصدار قرار بإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية عقب اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣. □ وتاريخياً، اتخذ المجلس قرارات متعلقة على ٢٠١٥، وفي اجتماعاته الأخيرة في يناير ٢٠١٨. □ وذلك في أعقاب اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لإسرائيل. □ ومن جانبه، قال الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إن قرارات المجلس المركزي، اتخذت بهدف «مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية»، مضيفاً أن «المهمة صعبة، لكن لدينا الإرادة للتعهد لكل القرارات بعقلانية»، في حين قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات: «هناك تسعة وستون مجالاً في العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، نتج عنها ثمانية اتفاقات موقعة مع إسرائيل منذ عام ١٩٩٣ وحتى اليوم ١٩٩٩. □ وسأخذ بعين الاعتبار كل هذه المجالات،، عميراً إلى أن التنسيق سيكون «بالترتيب وليس مباشرة عبر التفتك من التزامات اتفاق أوسلو كما تفعل إسرائيل، ما لم يمتد للأمر». □ والى الجانب الآخر، وصفت حكومة نتنياهو قرار تعليق الاعتراف بإسرائيل، بأنه «توجه يعثث على القلق»، واتهم وزير المالية، «موشي كلحون»، السلطة الفلسطينية بتعريف الوضع